

التزلة الواقعة من قبيل ذلك . وللعلماء اجاث كثيرة في هذا الموضوع اتينا على اكثرها في  
الاجزاء الماضية وسنذكر كل ما يجدر فيها حيناً بعد حين .

## ترياق السموم

لمجناب الدكتور يوسف غبريل

لا يخفى ان كثرة استعمال الادوية والعقاقير الطبية في هذا الزمان قد عرضت العامة  
للانعام بالمسمم منها . فان كثيراً من المرام والفضولات يجنوي محلول السليمان او مركباً  
آخر زئبقياً من المركبات السامة او محلول الحامض النيك وكلها سامة اذا شربت خطأً  
وكذلك بعض النظرات كحلول الانروين والكوكابين وكبريتات النحاس وكبريتات  
الزنك وما اشبه فهدء كلها كثيرة الاستعمال وقد يتفق ان الاولاد يشربونها فتسمم ولذلك  
رأيت ان اثبت بعض النواعد لمعالجة هذه السموم وامثالها فيما لو شربت خطأً او نهدءاً  
وتعذر استحضار الطبيب فاقول

ان السموم على انواع كثيرة من حيث فعلها فمنها ما هو شديد العمل جداً يقتل في برهة  
قصيرة ومنها ما لا يقتل الا بعد ساعات او ايام . وهي اما نباتية او معدنية وكل منها اما  
قلوية او حامض فالحوامض المعدنية مثل الحامض النيتريك والنباتية مثل الحامض الاكساليك  
فاذا كان السم حامضاً معدنياً او نباتياً فالقاعدة العامة ان يكون الترياق محلولاً قلويّاً  
مثل بيكربونات الصودا او المغنيسيا المكلسة او ماء الجبر الخفف وما اشبه واذا كان السم  
قلويّاً فالترىاق محلول خفيف من حامض نباتي كحامض الليمون

ومن السموم ما هو كاو كالحامض النيتريك وتسميه العامة ماء النار والهيدروكلوريك  
وتسميه روح الملح . وبعض مركبات الزرنيخ والاسيمون والزرنيق والفسفور والنحاس والزنك  
وبعض المستحضرات النباتية والحيوانية كزيت حب الملوك وزيت النفط والذباب الهندي . وجميع  
هذه السموم تصعب باعراض متشابهة من الم وحرقة شديدة في الزم واللحم والمعدة فيصرخ  
المسموم بها ويئن ويصر باسنانه ويتقلب على فراشه من شدة الالتهاب ثم يتقيأ مواد ملطخة  
بالدم وقد يصيبه اسهال فيخرج البراز ملطخاً بالدم وتخط قهءه ويضعف نبضه وتظهر على  
وجهه علامات الاضطراب والياس

ويمكن تمييز بعض هذه السموم من البعض الآخر فالحامض الكبريتيك يسود الشفتين  
والنيتريك يصفرهما . ويعرف كل من الحامض النيك وروح الشادر وزيت التريبتينا

برائحته الخاصة وصبغة اليود تلون الشفتين بلونها المهود

العلاج — اذا كان السم من الحوامض يسقى المسموم بماء الجير او المغنيسيا المكلمة او بيكر يونات الصودا واذا لم توجد هذه المواد يعطى الصابون الاعيادي ولا داعي للمغيشات في هذه الحال لان السموم الكاروية تحدث القيء من نفسها وقد تكون كثرة سبباً لانتفاخ الثغاة الهضمية من التفرح الذي يحدثه السم

واذا كان السم قلوياً يسقى المسموم خللاً مزوجاً بالماء او عصير الليمون الحامض . ولا بد في الحالتين من استعمال الملقنات للثغاة الهضمية كاللبن والبيض والزبدة وزيت الزيتون والانسام بالحامض الننيك بعاج بمهل من الملح الانكليزي والبيض واللبن ولا يحسن استعمال الزيوت حيث قد لايتها تساعد الجسم على امتصاصه

والانسام بالاتيمنون المتيء والطرطر المتيء ترياقه الحامض الفنصيك او الشاي والانسام بالزرنخ كثير الوقوع وترياقه الحديد المحلول واذا لم يوجد فالمغيشا المكلمة او ماء الجير واللبن ويحسن فيه شرب الزيت واكل البيض المتيء

والانسام بالافيون كثير الوقوع ايضاً ولا سيما لاستعمال الخشفاش ( ابرالنوم ) لتنويم الاطفال ومن اعراضه نوم ثليل وضيق الحدة وبرودة البشرة وضعف النبض وضيق التنفس وعلاجه اخراج السم من المعدة بقيء كلفنة صغيرة من مسحوق الخردل في كوب ماء فاتر وشرب القهوة ورش الماء البارد على الرأس والعنق والحذر من ترك المسموم نائماً فيجب اجباره على المشي والحركة وقد تدعو الحال الى ضربه ضرباً مؤثماً قليلاً ببقى نائماً

والسكر العادي انسام بالانكحول الموجود في كل المسكرات وعلاجه سكب الماء البارد على الرأس وشرب القهوة ووضع الرجلين في الماء الحار

واذا شرب احد صبغة اليود خطأً فالعلاج ان يسقى حالاً من مذوب النشا في الماء . واذا شرب من محلول الصليمانى المستعمل بكثرة لمضادة العفونات او لمعالجة الامراض الجلدية فليسق حالاً اللبن ويأكل البيض المتيء . واذا شرب مذوب نيترات الفضة المستعمل قطرة للعين فليسق حالاً مذوب الملح في الماء الفاتر حتى يصيبه قيء . واذا شرب صبغة الذهب الهندي فليسق مهلاً من الملح الانكليزي

ومن السموم المستعملة في كل البيوت عيدان الكبريت فان فيها من النضور السام وقد يأكلها الاولاد وسمون بها وترياق النضور مذوب فحمين من سلفات النحاس ( السب الازرق ) ثم مهبل من الملح الانكليزي ومحلول صمغي